

الجامعة والمجتمع

أ. د. يوسف عبيدان أستاذ العلوم السياسية عميد كلية الإدارة والاقتصاد:

الجامعة تمثل شريحة كبيرة يعول عليها في تدعيم القاعدة الانتخابية



أ. د. يوسف عبيدان

للانتخابات البلدية؟

● لقد أقيمت عدة محاضرات حول الانتخابات البلدية في الجامعة وكذلك عدة سمينات، ولعل ندوة الانتخابات البلدية التي عقدتها كلية الإدارة والاقتصاد في العام الماضي تعد من الندوات التي اتسمت بالشمولية والتحليل الكافي لأبعاد هذه التجربة في محاورها المتعددة. كما لا يفوتنا في هذا الصدد أن ننوه بالدور الكبير الذي تلعبه اللجنة التحضيرية للانتخابات البلدية التي شكلتها سمو الشيخة موزة حرم سمو الأمير المفدى وتضم صفوة من اللربيات الفاضلات والرائدات وذلك بغية التوعية، وكذلك جهود اللجنة الإعلامية والتحضيرية بوزارة الداخلية.

إن الدور المناط بهذه اللجان سواء في الجامعة أو في خارجها ينبغي أن يبرز بصورة أكبر خصوصاً في المرحلة المقبلة من مراحل هذا الحدث بحيث تتضافر الجهود قدر الإمكان لإنجاح هذه التجربة.

قيادة العملية الانتخابية. ومن هنا فإن مسؤوليتنا جد عظيمة لأنها تمثل النموذج الذي احتذى به في المجتمع وقيادة المد الديمقراطي في البلاد كما أشرنا. ولهذا فإن أي تقصير من جانبها سينعكس سلباً على الوعي الانتخابي والتعريف بالحق السياسي والعكس هو الصحيح. ومن استعراض التجارب يتضح لنا أن الجامعات ما انفكت ولا زالت تقود العمل الوطني وهي بذلك قد خلقت وعياً لدى الشعوب تمثل في ترسيخ الحقوق السياسية في تنظيم عملية المشاركة في الحكم.

ومن هنا يكون لزاماً على الجامعة أن تدلي بدلها في خلق المناخ الذي يؤمن ممارسة الانتخابات كخطوة على طريق الديمقراطية الشاملة في المجتمع القطري وإن تسهم مساهمة فعالة في بلورة الوعي لكي يساعد على انضاج هذه التجربة.

● عقدت بعض الندوات بالجامعة بخصوص الانتخابات فهل لعبت هذه الندوات الطموح في دعمها

حوار: أمال ادريس

عن دور الجامعة في دعم انتخابات المجلس البلدي المركزي توجّهت «صوت الجامعة» للأستاذ الدكتور يوسف عبيدان وأجرت معه الحوار التالي:

● كيف يمكن للجامعة القيام بدور التوعوية الانتخابية للمواطنين في ظل أولى الخطوات الديمقراطية؟

- لا شك أن للجامعة الدور الجوهري والحيوي الذي تسهم به في عملية التوعية الانتخابية في ظل التوجهات الديمقراطية التي تسود الدولة الآن. فعلى عاتقها - باعتبارها أعلى المؤسسات العلمية في الدولة تقع مسؤولية كبيرة تتمثل في تعميق الوعي الانتخابي لدى جمهور الطالبات اللواتي منحن حق الانتخابات وتقرر لهن قانوناً. وتمثل الجامعة شريحة كبيرة يعول عليها في تدعيم القاعدة الانتخابية. وكذلك أخذ دور الريادة في